

تأثير الألعاب الغرضية على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للتلاميذ**الصم البكم****د / محمد توفيق عبد الوهاب شرف الدين**

مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد التعليم حقاً أساسياً لجميع الأفراد، وتزداد أهميته لفئة الصم والبكم باعتباره وسيلة للاندماج الاجتماعي وتحقيق الاستقلالية، فهو لا يقتصر على تنمية المعارف فحسب بل يشمل تنمية قدرات التواصل عبر لغة الإشارة والتقنيات الحديثة، مما يفتح أمامهم فرصاً أوسع للتفاعل والمشاركة، ومن ثم فإن الاهتمام بتعليمهم يضمن تكافؤ الفرص ويعزز دورهم كطاقة فاعلة في المجتمع، تجسيدا لقيم العدالة والمساواة.

فالإعاقة بصفة عامة تؤدي إلى عزل صاحبها عن محيطه المادي والبشري، مما يؤدي إلى فقدته الصلة بالآخرين بمجرد كونه شخصاً مختلفاً بالنسبة لهم، وقد يكون هذا العزل نتيجة رفض الآخرين له، فيكون العزل مفروضاً عليه أو أن يعزل نفسه بصفة تلقائية خوفاً من رفض الآخرين له، متجنباً لما قد يسببه الاتصال بهم من مواقف سلبية، فإن الاهتمام بالمعاقين وتوفير مجالات وأنشطة مختلفة لهم تؤهلهم للاستفادة بالحد الأقصى من قدراتهم هو واجب أنساني واجتماعي حيث يمثل هذا حق الفرد على المجتمع. (١: ٢٣، ٢٤)

وتمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات؛ لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن ذوي الإعاقة يمثلون نسبة غير قليلة من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه النسبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً، يضعف الاقتصاد المحلي والعالمي. (٦: ١٨)

ويعد فقدان حاسة السمع من المعوقات التي تعرض سيجاباً من العزلة حول الشخص الذي فقد سمعه وهي مشكلة تواجه المشتغلين بتأهيل الأطفال الصم والبكم وتربيتهم فالطفل الذي يولد فاقداً لحاسة السمع يعد أمر تعليمه وتدريبه من أشق المحاولات وأصعبها فالمصابون بالصم هم الطائفة الوحيدة التي تتطور وتنمو دون أن تتمتع بالاتصال أو التعامل مع البيئة على أساس سمعي وهذا عائق كبير له أكبر الأثر على نفسية المصاب، والأطفال الصم والبكم طاقة بشرية معطلة من حقهم علينا أن نوفر لهم كافة أنواع الرعاية والاهتمام لتحقيق التواصل معهم والوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة من التوافق الاجتماعي، حتى يشعروا بإنسانيتهم بصرف النظر عن نقص قدرتهم وإمكاناتهم الخاصة لأن الطفل الأصم يظل معزولاً عن الآخرين فإما أن يتقبل نفسه ويعيش معهم كفرد معوقاً وأما يلجأ نحو العزلة والإنطواء. (٤: ٣)

ويشير "كرافت Craftt" (٢٠٠٠) أن الطفل الأصم الأبكم يكون أحوج الأطفال إلى استخدام برامج وأدوات تكون لها تأثير إيجابي على تحسين المهارات الأساسية لديهم التي تساعد على ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية. (٢٧: ٧١)

كما يشير "مجدي عزيز إبراهيم" (٢٠٠٣) أن الإعاقة السمعية (الصم والبكم) تعنى وجود مشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل وتقلل من قدرته على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة المتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها فقدان السمع قد يؤثر على ممارستهم لأنواع الرياضة المختلفة التي تعزز تكيفهم مع غيرهم. (١٦: ١٣)

وتعد الألعاب الغرضية وسيلة تربوية فعالة لتمكين التلاميذ الصم والبكم من التعلم والتفاعل مع بيئتهم، إذ تجمع بين المتعة والهدف التعليمي من خلال أنشطة تنمي القدرات الحركية والإدراكية، وتعزز التعاون والتواصل بلغة يفهمونها ويسهم دمجها في العملية التعليمية في رفع دافعية التعلم لديهم، وتقوية شعورهم بالانتماء داخل الصف والمدرسة.

وتعتبر الألعاب الغرضية إحدى جوانب الأنشطة الرياضية ووسيلة من وسائل التربية التي تسير وفقا لأصول التربية العامة وطرقها وتنوعها وتباين قواعدها واختلاف أساليبها بين السهل البسيط والصعب والمركب، وتتمشى مع طرق التربية حيث يبدأ النشاط من المعلوم إلى المجهول أو تنوع الموضوع لاشباع الرغبات وزيادة الدافعية نحو الممارسة والبعد عن الملل، وبهذا تتفق الألعاب الغرضية في مبادئها مع ما ترمى إلى التربية العامة. (٢١: ٢١٨)

ويشير "عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل" (٢٠٠١) أن الألعاب الغرضية تسهم بقدر وافر في التربية العقلية للاعبين، ففي كثير من الألعاب الغرضية يمكن تعليم الانتباه والتركيز وسرعة ودقة الملاحظة، كما يمكن الارتقاء بعمليات الإدراك والتفكير والتذكر وغيرها، وبالتالي سرعة اكتساب وتعلم المهارات الحركية بأقل وقت وجهد. (١٥: ١٨)

ويري "محمد الشحات" (٢٠٠٤) أن الألعاب الغرضية ترتبط ارتباطاً كبيراً بالألعاب الكبيرة وتظهر أهميتها بصورة واضحة من الناحية البدنية والترويحية بالنسبة للمتعلمين كما تسهم مساهمة فعالة في العملية التعليمية بصفة عامة. (١٨: ١١٣)

ويضيف "علي الهنداوي" (٢٠٠٣م) أن الألعاب الغرضية تعتبر من ضمن الوسائل الهامة في الوحدة الترويحية والتدريبية حيث تتميز بطابع السرور والمرح والاسترخاء، كما ينظر إليها كأحد الوسائل ذات الأهداف التربوية والتعليمية الهامة، بالإضافة إلى إسهامها بقدر وافر في تحسين بعض العناصر البدنية والارتقاء بالقدرة الوظيفية لمختلف أجهزة الجسم الأمر الذي يساعد في تكوين الناشئ الصالح تبعاً لما تفرقه التربية العامة من صفات وشروط. (١٤: ٣٥)

وتسهم الألعاب الغرضية في تبسيط تعلم مهارات تنس الطاولة للتلاميذ الصم والبكم، من خلال مواقف لعبية ممتعة تحاكي الأداء الفعلي، مما يزيد من دافعية التعلم، ويحسن الجوانب الفنية والبدنية، ويجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وملاءمة لاحتياجاتهم الخاصة.

وتشير كل من "الين فرج وسلوي فكري" (٢٠٠٨م) إلى أهمية المهارات الحركية التمهيدية والأساسية التي تمثل الأساس المهم في تكوين رياضة تنس الطاولة، حيث لا يستطيع أي لاعب ممارسة هذه الرياضة أو التقدم إلى المستويات العليا إلا بعد أن يمتلك القاعدة الأساسية لهذه المهارات إضافة إلى امتلاكه القدرات البدنية والمهارية والخططية والقدرة العالية على التركيز وسرعة اتخاذ القرار لأداء الحركات الهادفة والاقتصادية التي تسمح باستمرار اللعب وانجازه بكفاءة عالية وذلك في جميع المواقف المتعددة والمتغيرة بطريقة قانونية. (٩: ٧٣)

والمهارات الحركية في تنس الطاولة هي كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون رياضة تنس الطاولة سواء كانت هذه الحركات بالكرة والمضرب أو

بدونهما ويمكن اكتساب هذه المهارات من خلال وضع البرامج التعليمية المناسبة لسن وقدرات المتعلمين واستخدام اساليب أكثر فاعلية من الطرق التقليدية للتعليم. (٧: ١٢)

ونظراً لأهمية استخدام الألعاب الغرضية في تعلم بعض مهارات الأنشطة الرياضية في مجال التربية الرياضية، فقد تناولتها العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة كل من "أحمد ربحان" (٢٠٢٢) (٢)، ودراسة "نورا أبو دنيا" (٢٠٢٢) (٢٢)، ودراسة "محمد يس ومحمد عبد الوهاب وولاء محمد" (٢٠٢١) (١٩)، ودراسة "اسلام منصور وعلي نور الدين" (٢٠٢٠) (٥)، ودراسة "دينا عبد الفتاح" (٢٠٢٠م) (١٢)، فقد أكدت نتائجها على فعاليتها في جوانب تعلم بعض مهارات الأنشطة الحركية، بالإضافة إلى توصل الباحث إلى عدم وجود دراسة علمية واحدة – على حد علم الباحث – تناولت الألعاب الغرضية لتعليم مهارات تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم، بالرغم من أهمية هذه الفئة من المجتمع، نظراً لزيادة أعداد التلاميذ في مدارس الصم البكم، وهذا ما دعا الباحث الي القيام بهذا البحث لمحاولة اشراك هذه الفئة من المجتمع في ممارس رياضة تنس الطاولة بسهولة وبسر مما يساعدهم على اندماجهم في المجتمع.

ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب ومتابع لكل ما هو جديد في مجال رياضة تنس الطاولة وكذلك متابعة التلاميذ الصم البكم لإيمانه بأهمية هذه الفئة في المجتمع وأنها تستطيع ممارسة اي رياضة إذا توفرت الظروف المناسبة لها، فقد لاحظ أن التلاميذ الصم والبكم يواجهون صعوبات في تعلم مهارات تنس الطاولة الأساسية نتيجة لضعف وسائل التواصل اللفظي مع المعلم، مما يحد من مشاركتهم الفعالة ويقلل من فرص تقدمهم، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في ضعف استفادة هذه الفئة من البرامج التقليدية في تعليم تنس الطاولة، والحاجة إلى استخدام الألعاب الغرضية كمدخل تعليمي يساعد على تبسيط المهارات، وزيادة دافعية التعلم، وتحقيق التواصل من خلال أنشطة ممتعة تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لوضع برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الغرضية وتأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم.

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير الألعاب الغرضية على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم.

- فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة علي تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:**١- الألعاب الغرضية:**

هي "مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها ناشئ أو أكثر وهي تقسم إلى مجموعات متجانسة تختلف كل مجموعة عن غيرها بالنسبة إلى تأثيرها التربوي والتعليمي بالنسبة لطبيعة نشاطها". (٣: ٢٠)

- الدراسات المرجعية:

١- أجري "أحمد ربحان" (٢٠٢٢) (٢) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة على بعض المدركات الحس - حركية والمستوى الرقمي للرباعين المبتدئين من ١٠ - ١٢ سنة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٦) مبتدئ، واستخدم الباحث اختبارات المدركات الحس حركية والاختبارات البدنية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج: توجد فروق داله احصائيا في القياس البعدي للمجموعة (التجريبية والضابطة) في القدرات البدنية قيد البحث، حيث أن قيمة في المحسوبة قد تراوحت بين (٧.٥٠ - ٨.٢٤)، بينما بلغت قيمة ي المحسوبة لرفعة الخطف (٨.٦٦) ورفعة الكلين والنظر (٩.١١)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- اجرت "نورا أبو دنيا" (٢٠٢٢) (٢٢) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير الالعاب الغرضية على تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٢٤) اصم البكم مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الألعاب الغرضية على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة الشرح النظري والنموذج العملي في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد التنطيط التمير والاستلام التصويب للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

٣- أجري "محمد يس ومحمد ابو الحمد وولاء صلاح" (٢٠٢١) (١٩) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير الألعاب الغرضية وجمباز الموانع على بعض المتغيرات البدنية ومستوى اداء مهارات الدرجات، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٠) مبتدئات في رياضة الجمباز من سن (١٠-١٥ سنة)، واستخدم الباحثون الاختبارات البدنية وقياس مستوى اداء مهارات الدرجات لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج: ان استخدام الألعاب الغرضية وجمباز الموانع أدى الى تحسن مستوى عناصر اللياقة البدنية ومستوي اداء مهارات الدرجات وظهر ذلك من خلال الفارق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.

٤- أجري "اسلام منصور وعلي نور الدين" (٢٠٢٠) (٥) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير برنامج تروحي رياضي باستخدام الألعاب الغرضية علي تحسين مستوى بعض المتغيرات البدنية وأداء الركلات لدي ناشئي التايكوندو، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٠) ناشئ مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية ومستوي أداء الركلات لدي ناشئي التايكوندو لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان البرنامج التروحي الرياضي باستخدام الألعاب الغرضية له تأثير ايجابي على تحسن مستوى بعض المتغيرات البدنية لدي ناشئ التايكوندو قيد البحث.

٥- أجرت "دينا ابراهيم" (٢٠٢٠م) (١٢) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الغرضية على اللياقة الحركية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الإعدادية مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة الألعاب الغرضية على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة في تنمية اللياقة الحركية (السرعة - المرونة - الدقة - التوافق - القدرة العضلية - الرشاقة)، مما ينعكس بطريقه إيجابية على تنمية مهارات كرة السلة (مسك الكرة وإستلامها - المحاوره - التميريرة الصدرية - التصويبة من الثبات باليدين).

٦- أجري "اسير لوس أركوس وآخرون Asier Los Arcos et al" (٢٠١٥م) (٢٥) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة والتدريب الفكري في اللياقة الهوائية والمتعة البدنية عند لاعبي كرة القدم الشباب، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٧) لاعب كرة قدم، واستخدم الباحثون الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ارتفاع معدل التمتع البدني لدي لاعبي كرة القدم الشباب، ويمكن استخدام تدريب الألعاب الصغيرة SSG خلال الأسابيع الأخيرة من الموسم التدريبي دون الخوف من فقدان في مستوي اللياقة البدنية.

٧- أجري "بالسوبرامانيان تشيتيبا Balasuramani an Chittibabu" (٢٠١٤م) (٢٦) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة على القدرات الهوائية وقدرة العدو المتكرر للاعبي كرة اليد الذكور، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٦) لاعب كرة يد، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود تحسن في القدرة الهوائية بنسبة ٤.٧٥٪ بعد أربعة أسابيع من التدريب بينما زادت نسبة التحسن لتصل الي ٨.٨٣٪ بعد ثمانية اسابيع، إنخفاض وقت العدو بنسبة ٥٤.١٩٪ بعد أربعة أسابيع، بينما زادت نسبة الانخفاض لتصل الي ٣٤.٥٩٪ بعد ثمانية أسابيع.

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

ساعدت الدراسات المرجعية الباحث في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، إلى جانب تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفاد الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج هذا البحث.

- إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الأولي الاعدادي بمدرسة الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بإدارة بنها التعليمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (٩٥) تلميذ أصم ابكم، ولقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٤٢) تلميذ اصم ابكم بنسبة مئوية (٤٤.٢١٪)، وقد قام الباحث باختيار (١٢) تلميذ اصم ابكم من نفس مجتمع البحث لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٣٠) تلميذ اصم ابكم إلى مجموعتين إحداها مجموعة تجريبية قوامها (١٥) تلميذ اصم ابكم وأتبع معها الألعاب الغرضية، والأخرى مجموعة ضابطة وقوامها (١٥) تلميذ اصم ابكم واتباع معها الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية	
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٩٥	١٠٠	٤٢	٤٤.٢١	١٥	١٥.٧٩	١٥	١٥.٧٩	١٢	١٢.٦٣

أ- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين - السرعة الحركية للذراع الضاربة - المرونة الديناميكية - التوافق - سرعة الإستجابة للذراع الضاربة)، ومستوى أداء مهارة الإرسال والضربة المستقيمة والضربة اللولبية في تنس الطاولة، و جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو والذكاء والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = ٤٢

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
البيانات الشخصية	العمر الزمني	سنة	١٤.٤٢	٠.٢١	١٤.٤٠
	الطول	سم	١٥٨.٥٧	٣.٢٣	١٥٩.٠٠
	الوزن	كجم	٥٧.١٩	٣.٢٨	٥٧.٠٠
البيانات الحسية	درجة السمع للأذن اليمنى	ديسيبل	٧٦.١٩	٢.٢١	٧٦.٠٠
	درجة السمع للأذن اليسرى	ديسيبل	٨٠.٥٥	٢.٢٤	٨١.٠٠
البيانات الحركية	القدرة العضلية للذراعين	متر	٢.٤١	٠.١٤	٢.٤٣
	السرعة الحركية للذراع الضاربة	عدد/ث	٤.٠٧	٠.٧٨	٤.٠٠
	المرونة الديناميكية	عدد	١٠.٦٤	٠.٧٩	١٠.٥٠
	التوافق بين العين واليد	ثانية	٤١.١٢	١.٠٤	٤١.٠٠
	سرعة الإستجابة للذراع الضاربة	عدد/ث	١٠.٨٣	٠.٧٣	١١.٠٠
البيانات الحركية المعقدة	دقة الأرسال بوجه المضرب الامامي	درجة	١٩.٨١	٠.٩٧	٢٠.٠٠
	دقة الأرسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٤.٩٣	٠.٧١	١٥.٠٠
	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	درجة	١٢.٩٨	٠.٧٨	١٣.٠٠
	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٠.٢١	٠.٦١	١٠.٠٠

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - الذكاء - البدنية - المهارية)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٧٠، ١.٠٣) أي إنها انحصرت ما بين (± 3) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث متغيرات معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية قيد البحث، ومستوى الأداء المهارى لمهارات تنس الطاولة قيد البحث، و جدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات

(النمو - القدرات البدنية - مهارات تنس الطاولة) ن=١ ن=٢ = ١٥

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
السن	سنة	١٤.٤٩	٠.٢٤	١٤.٣٧	٠.١٨	١.٥٠
الطول	سم	١٥٨.٥٣	٢.٨٣	١٥٨.٩٣	٣.٢٤	٠.٣٥
الوزن	كجم	٥٧.١٣	٣.١١	٥٧.٤٠	٣.٠٩	٠.٢٣
درجة السمع للآذن اليمني	ديسيبل	٧٦.٣٣	٢.٠٩	٧٦.٠٧	٢.٦٣	٠.٢٩
درجة السمع للآذن اليسرى	ديسيبل	٨٠.٥٣	٢.٣٣	٨٠.٨٧	٢.٣٦	٠.٣٨
القدرة العضلية للذراعين	متر	٢.٤٥	٠.١١	٢.٣٧	٠.١٧	١.٤٨
السرعة الحركية للذراع الضاربة	عدد/ث	٤.٠٧	٠.٨٠	٤.١٣	٠.٧٤	٠.٢١
المرونة الديناميكية	عدد	١٠.٨٠	٠.٨٦	١٠.٥٣	٠.٨٣	٠.٨٥
التوافق بين العين واليد	ثانية	٤١.٣٣	١.١٨	٤٠.٩٣	٠.٩٦	٠.٩٨
سرعة الإستجابة للذراع الضاربة	عدد/ث	١٠.٩٣	٠.٧٠	١٠.٧٣	٠.٨٠	٠.٧٠
دفعه الأرسال بوجه المضرب الأمامي	درجة	١٩.٦٧	٠.٨٢	١٩.٨٧	١.٠٦	٠.٥٦
دفعه الأرسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٥.٠٠	٠.٦٥	١٤.٨٧	٠.٧٤	٠.٤٩
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	درجة	١٣.٠٧	٠.٨٠	١٢.٩٣	٠.٨٠	٠.٤٦
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٠.١٣	٠.٦٤	١٠.٢٧	٠.٥٩	٠.٦٠

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - مهارات تنس الطاولة)، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

- وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.

- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.

- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: اختبارات معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة – الطول ويقاس بالسنتيمتر – الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: الاختبارات البدنية قيد البحث:

قام الباحث بتحديد القدرات البدنية المؤثرة في مستوى أداء مهارات تنس الطاولة (الإرسال بوجه المضرب الامامي والخلفي – الضربة المستقيمة الامامية والخلفية)، وكذا الاختبارات البدنية التي تقيسها من خلال المسح المرجعي للدراسات والمراجع العلمية المتخصصة في القياس وتنس الطاولة مثل دراسة كلاً من "سمر محمد منيع" (٢٠٢٢م) (١٣)، ودراسة "مصطفى طه محمود" (٢٠٢٢م) (٢٠)، ودراسة "داليا سعد عبد العزيز" (٢٠٢١م) (١١)، ودراسة "هيثم جمال الجمسي" (٢٠٢١م) (٢٣)، وقد أسفر ذلك عن المتغيرات والاختبارات التالية:

- | | |
|-------------------------------------|--|
| ■ اختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم | ■ لقياس القدرة العضلية للذراعين |
| ■ اختبار تمرير الكرة على الحائط | ■ لقياس السرعة الحركية للذراع الضاربة |
| ■ اختبار اللمس السفلى والجانبى | ■ لقياس المرونة الديناميكية |
| ■ اختبار الدوائر المرقمة السريعة | ■ لقياس التوافق |
| ■ اختبار الكرة المدفوعة من الماكينة | ■ لقياس سرعة الاستجابة للذراع الضاربة ملحق (٢) |

رابعاً: المهارات الأساسية واختباراتها في تنس الطاولة:

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال رياضة تنس الطاولة منها على سبيل المثال دراسة "سمر محمد منيع" (٢٠٢٢م) (١٣)، ودراسة "مصطفى طه محمود" (٢٠٢٢م) (٢٠)، ودراسة "داليا سعد عبد العزيز" (٢٠٢١م) (١١)، ودراسة "هيثم جمال الجمسي" (٢٠٢١م) (٢٣)، وذلك بهدف تحديد اهم المهارات الأساسية في تنس الطاولة المناسبة للتلاميذ الصم البكم وكذلك الاختبارات التي تقيسها، وتوصل الباحث الى (الارسال بوجه المضرب الامامي - الارسال بوجه المضرب الخلفي- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي) ثم قام الباحث بوضعها في استمارة استطلاع راي الخبراء ملحق (٣)، وقد راعي الباحث في هذه الاستمارة إمكانية إضافة او تعديل، ثم قام بعرضها على الخبراء في العاب المضرب ملحق (١)، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتائج استطلاع رأي الخبراء في المهارات الأساسية واختباراتها ن=٩

م	المهارة	اسم الاختبار	رأي الخبير	
			عدد الاتفاق	النسبة المئوية
١	الإرسال بوجه المضرب الأمامي	اختبار الإرسال بوجه المضرب الأمامي للمنطقة الأمامية	١	٪١١.١١
		اختبار الإرسال بوجه المضرب الأمامي للمنطقة الخلفية	٠	٪٠.٠٠
		اختبار الإرسال بوجه المضرب الأمامي	٨	٪٨٨.٨٩
٢	الإرسال بوجه المضرب الخلفي	اختبار الإرسال بوجه المضرب الخلفي للمنطقة الأمامية	١	٪١١.١١
		اختبار الإرسال بوجه المضرب الخلفي للمنطقة الخلفية	٠	٪٠.٠٠
		اختبار الإرسال بوجه المضرب الخلفي	٨	٪٨٨.٨٩
٣	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي للمنطقة الأمامية	٠	٪٠.٠٠
		اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي للمنطقة الخلفية	٠	٪٠.٠٠
		اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	٩	٪١٠٠
٤	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي للمنطقة الأمامية	٠	٪٠.٠٠
		اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي للمنطقة الخلفية	٠	٪٠.٠٠
		اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	٩	٪١٠٠

يتضح من جدول (٤) نسبة موافقة الخبراء على المهارات والاختبارات التي تقيسها وهي

كالتالي:

- اختبار الإرسال بوجه المضرب الأمامي
- اختبار الإرسال بوجه المضرب الخلفي
- اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي
- اختبار الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي
- لقياس مهارة الإرسال.
- لقياس مهارة الإرسال.
- لقياس الضربة المستقيمة.

لقياس الضربة المستقيمة. ملحق (٤)

- الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الأحد ٢٠٢٤/٢/١٨ م إلى الاثنين ٢٠٢٤/٢/٢٦ م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من التلاميذ الصم البكم من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٢) تلميذ اصم أبكم، حيث قام الباحث بإجراء دراسة

استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهم فريق تنس الطاولة بالإدارة التعليمية في نفس المرحلة السنية وبلغ عددهم (١٢) تلميذ، والأخرى مجموعة غير مميزة من التلاميذ الصم البكم، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) تلميذ اصم أبكم، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية في تنس الطاولة $n=2=12$

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٢٢	٠.٧٦	٢.٤٠	٠.١٤	*٣.٥٢
السرعة الحركية للذراع الضاربة	عدد/ث	٧.١١	٠.٩٩	٤.٠٠	٠.٨٥	*٧.٩٠
المرونة الديناميكية	عدد	١٨.٩١	٠.٧٨	١٠.٥٨	٠.٦٧	*٢٦.٨٧
التوافق بين العين واليد	ثانية	٣٥.٨٤	١.١٥	٤١.٠٨	١.٠٠	*١١.٤٠
سرعة الاستجابة للذراع الضاربة	عدد/ث	١٦.٦٣	٠.٨٩	١٠.٨٣	٠.٧٢	*١٦.٨٠
دقة الارسل بوجه المضرب الامامي	درجة	٣٥.٤٤	٠.٩٩	١٩.٩٢	١.٠٨	*٣٥.١٤
دقة الارسل بوجه المضرب الخلفي	درجة	٣٣.٦٢	٠.٨١	١٤.٩٢	٠.٧٩	*٥٤.٨١
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	درجة	٢٠.٣٧	٠.٦٩	١٢.٩٢	٠.٧٩	*٢٣.٥٦
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٨.٤٧	٠.٩١	١٠.٢٥	٠.٦٢	*٢٤.٧٦

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي $0.05 = 2.074$

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائية عند مستوي معنوية 0.05 بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية في تنس الطاولة، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث، عن طريق تطبيق الاختبار واعادة التطبيق Test - Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) تلميذ، وبفارق زمني قدره (٣) أيام في الفترة من الاحد ٢٠٢٤/٢/١٨ م الى الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٢ م، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

ن = ١٢

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س		
*٠.٩٠	٠.١١	٢.٤٤	٠.١٤	٢.٤٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٠.٨٩	٠.٧٢	٤.١٧	٠.٨٥	٤.٠٠	عدد/ث	السرعة الحركية للذراع الضاربة
*٠.٩٠	٠.٦٥	١٠.٦٧	٠.٦٧	١٠.٥٨	عدد	المرونة الديناميكية
*٠.٩٢	١.٢٢	٤٠.٧٥	١.٠٠	٤١.٠٨	ثانية	التوافق بين العين واليد
*٠.٩٣	٠.٧٩	١٠.٩٢	٠.٧٢	١٠.٨٣	عدد/ث	سرعة الإستجابة للذراع الضاربة
*٠.٩٢	٠.٨٣	٢٠.١٧	١.٠٨	١٩.٩٢	درجة	دقة الارسال بوجه المضرب الامامي
*٠.٩٣	٠.٧٤	١٥.٠٠	٠.٧٩	١٤.٩٢	درجة	دقة الارسال بوجه المضرب الخلفي
*٠.٩٤	٠.٨٥	١٣.٠٠	٠.٧٩	١٢.٩٢	درجة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي
*٠.٨٩	٠.٤٩	١٠.٣٣	٠.٦٢	١٠.٢٥	درجة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- بناء البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب الغرضية: ملحق (٥)

١- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تعلم بعض المهارات الأساسية (الارسال بوجه المضرب الامامي - الارسال بوجه المضرب الخلفي- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي) في تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم من خلال الألعاب الغرضية.

٢- أسس البرنامج:

١. أن يراعى خصائص التلاميذ واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
٢. أن يناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع.
٣. أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين التلاميذ.
٤. أن يراعى توفير الامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
٥. أن يراعى عوامل الأمن والسلامة حرصاً على سلامة التلاميذ.
٦. أن يكون البرنامج بعيد عن الملل ويتميزوا بالتشويق والاثارة.

٧. أن يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ في وقت واحد.
٨. أن يراعي مبدأ التدرج في محتوى البرنامج من السهل الي الصعب، ومن البسيط الي المركب.
٩. أن يراعى الفروق الفردية لتلاميذ.

٣- محتوى البرنامج:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية في الألعاب الغرضية مثل "ايلين وديع" (٢٠٠٢م) (٨)، "محمد اعيد الله" (٢٠١٤م) (١٧)، ودراسة "أحمد ربحان" (٢٠٢٢م) (٢)، ودراسة "نورا أبو دنيا" (٢٠٢٢م) (٢٢)، ودراسة "محمد يس ومحمد عبد الوهاب وولاء محمد" (٢٠٢١م) (١٩)، لاختيار انسب وأفضل الألعاب الغرضية التي تسهم ايجابياً في تعليم مهارات تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم، وتوصل الباحث الى عدد من الألعاب لكل مهارة من المهارات، وقام بوضعهم في استمارة استطلاع راي الخبراء ملحق (٦) وقام بعرضها على خبراء في مجال العاب المضرب وطرق التدريس ملحق (١) وذلك لتحديد أنسب هذه الألعاب لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث، وقد افادوا بإجراء بعض التعديلات على بعض الألعاب وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات والعرض عليهم مرة اخري فأفادوا بمدي مناسبة هذه الألعاب لتعليم مهارات البحث.

٤- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- عدد من طاولات تنس الطاولة.
- جهاز قاذف الكرات
- مقاعد سويدية.
- عدد من الزجاجات الفارغة
- مضارب تنس الطاولة.
- كرات تنس طاولة.
- ساعة إيقاف stop watch.

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث النمط التعاوني على تلاميذ المجموعة التجريبية لتعليم مهارات تنس الطاولة قيد البحث، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر في تعليم مهارات تنس الطاولة قيد البحث.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين اسبوعياً لمدة (٨) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٤٥) دقيقة وهي زمن حصة التربية الرياضية المقررة بجدول مدرسة الأمل للصم والبكم وضعاف السمع بإدارة بنها التعليمية، وجدول (٧) يوضح الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام الألعاب الغرضية:

جدول (٧)

الإطار العام لتنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام الألعاب الغرضية

م	المحتوي	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق البرنامج	٨ اسابيع
٢	عدد الدروس اسبوعياً	٢
٣	اجمالي عدد الدروس	١٦
٤	زمن الدرس الواحد	٤٥ دقيقة
٥	اجمالي زمن الدروس	٧٢٠ دقيقة

وجداول (٨) يوضح التوزيع الزمني للوحدة التعليمية.

جدول (٨)

التوزيع الزمني للوحدة التعليمية

م	عناصر الوحدة التعليمية	التوزيع الزمني
١	الإحماء	٥ق
٢	الجزء الرئيسي	٣٥ق
٣	الختام	٥ق

١- الإحماء (٥ق):

احتوي جزء الإحماء على مجموعة من التمرينات البسيطة والمتنوعة لمختلف أجزاء الجسم بجانب مجموعة من تمرينات الإطالة والمرونة لعضلات ومفاصل الجسم.

٢- الجزء الرئيسي (٥٥ق):

يعتبر أهم جزء في محتوى الوحدة التعليمية اليومية حيث انه يحقق الهدف الذي وضع من اجله البرنامج التعليمي، حيث راعي الباحث أن يشتمل الجزء الرئيسي على مجموعة من الألعاب الغرضية التي تعمل على تعليم كل مهارة من مهارات تنس الطاولة.

٣- الختام (٥ق):

احتوى هذا الجزء على مجموعة من التمرينات التي تعمل على الاسترخاء والوصول الى الحالة الطبيعية.

٧- قيادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بنفسه ومعه (٢) مساعدين ملحق (٧)، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بمساعدة معلمي التربية الرياضية بالمدرسة.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

١- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم وتشتمل على الاختبار البدنية، ومستوي الاداء المهارى لمهارات تنس الطاولة قيد البحث.

٢- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات قياس مستوى الاداء المهارى لمهارات تنس الطاولة قيد البحث، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- الدراسة الأساسية:**١- القياسات القبليّة:**

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تم قياس الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث يوم الاربعاء ٢٠٢٤/٢/٢٨ م إلى الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٩ م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

٢- التجربة الأساسية:

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية – الضابطة) لمدة ثمانية أسابيع وذلك في الفترة من السبت ٢٠٢٤/٣/٢ م إلى الخميس ٢٠٢٤/٥/٢ م، بواقع وحدتين تعليميتين اسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة ملحق (٨)، وقد قام الباحث بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي).

٣- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في الاختبارات المهارية لمهارات تنس الطاولة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك يوم الأحد ٢٠٢٤/٥/٥ م إلى الاثنين ٢٠٢٤/٥/٦ م، وب نفس شروط القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار (ت).
- نسب التحسن %.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعيدة

للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية في تنس الطاولة

ن = ١٥

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س	ع ±	س	ع ±	
دقة الارسال بوجه المضرب الامامي	درجة	١٩.٦٧	٠.٨٢	٣٣.٥٨	١.٠١	*٤٠.٠١
دقة الارسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٥.٠٠	٠.٦٥	٣٠.٩١	٠.٨٨	*٥٤.٤١
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	درجة	١٣.٠٧	٠.٨٠	٢٢.٧٦	٠.٩٢	*٢٩.٧٤
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٠.١٣	٠.٦٤	١٩.٤٤	٠.٧٩	*٣٤.٢٦

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية في تنس الطاولة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعيدة في الاختبارات المهارية في تنس الطاولة.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعيدة

للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية في تنس الطاولة

ن = ١٥

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س	ع ±	س	ع ±	
دقة الارسال بوجه المضرب الامامي	درجة	١٩.٨٧	١.٠٦	٢٥.٦٣	٠.٩٩	*١٤.٨٦
دقة الارسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٤.٨٧	٠.٧٤	٢٢.١٩	٠.٧٦	*٢٥.٨٢
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	درجة	١٢.٩٣	٠.٨٠	١٧.٨٧	٠.٦٨	*١٧.٦٠
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٠.٢٧	٠.٥٩	١٥.٦٦	٠.٩٠	*١٨.٧٤

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعيدة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية في تنس الطاولة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعيدة للمجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعيدة في الاختبارات المهارية في تنس الطاولة.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعدين للمجموعتين

التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية في تنس الطاولة ن=١٥=٢

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع ±	س	ع ±	
دقة الارسال بوجه المضرب الامامي	درجة	٣٣.٥٨	١.٠١	٢٥.٦٣	٠.٩٩	*٢١.٠٣
دقة الارسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	٣٠.٩١	٠.٨٨	٢٢.١٩	٠.٧٦	*٢٨.٠٦
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي	درجة	٢٢.٧٦	٠.٩٢	١٧.٨٧	٠.٦٨	*١٥.٩٩
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	١٩.٤٤	٠.٧٩	١٥.٦٦	٠.٩٠	*١١.٨١

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يوضح جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية في تنس الطاولة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية في تنس الطاولة.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة الألعاب الغرضية في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة (الارسال بوجه المضرب الامامي - الارسال بوجه المضرب الخلفي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي) لصالح القياسات البعيدة.

ويعزو الباحث تفوق القياس القبلي عن البعدي لأفراد عينة المجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة الى استخدامهم الألعاب الغرضية والتي ساعدت على التعلم بالممارسة والتجريب المباشر، حيث ان الألعاب الغرضية وفرت بيئة عملية وممتعة سمحت للتلاميذ الصم البكم بالتعلم من خلال الأداء الفعلي وليس التلقين، مما أدى إلى ترسيخ تعلم مهارات تنس الطاولة، بالإضافة الى الألعاب الغرضية ساعدت على تنمية القدرات الحركية والإدراكية، فالتفاعل مع الألعاب ساعد على تحسين التوافق العضلي العصبي، الانتباه، التركيز، والإدراك المكاني، وهو ما انعكس على أدائهم لمهارات تنس الطاولة قيد البحث، كما ان الألعاب الغرضية ساعدت على تنمية الدافعية والتشويق لدي التلاميذ الصم البكم حيث ان إدخال عنصر اللعب جعل التعلم ممتعاً، مما زاد من رغبة التلاميذ الصم البكم في المشاركة وتحقيق نتائج افضل في العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره كلا من "حلمي محمد إبراهيم وليلي السيد فرحات" (١٩٩٨)، و "ايلين وديع فرج" (٢٠٠٢) ان الألعاب الغرضية تعتبر من أنشطة اللعب الترويحية التنافسية التي لها دورا حيويًا في نمو وتقدم التلاميذ، كما أنها وسيلة فعالة من وسائل التربية والإعداد بطريقة عملية يكون الدافع فيها الميل التلقائي للعب، مما يبعث السرور والمرح في نفوس

التلاميذ، وتتميز بإضفاء روح الأداء الجماعي والقدرة على التكيف، وتؤدي على شكل ألعاب ومسابقات بسيطة حرة، أو باستخدام أدوات وأجهزة سهلة غير معقدة، مما يساعد على التنمية الشاملة والمتزنة للتلاميذ في جميع الجوانب كما أنها تشبع حاجاتهم الأساسية.

(١٠: ١٢٢)، (٨: ٩٩)

من "أحمد ربحان" (٢٠٢٢) (٢)، ودراسة "نورا أبو دنيا" (٢٠٢٢) (٢٢)، ودراسة "محمد يس ومحمد عبد الوهاب وولاء محمد" (٢٠٢١) (١٩)، ودراسة "اسلام منصور وعلي نور الدين" (٢٠٢٠) (٥)، ودراسة "دينا عبد الفتاح" (٢٠٢٠م) (١٢)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة الألعاب الغرضية لها تأثير ايجابي على اكتساب وتعلم المهارات الحركية في العديد من الرياضات المختلفة وبشكل أسرع.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي".

أظهرت نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الألعاب الغرضية في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة (الارسال بوجه المضرب الامامي - الارسال بوجه المضرب الخلفي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي) لصالح القياسات البعدية.

ويعزو الباحث تفوق القياس القبلي عن البعدي لأفراد عينة المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة الى استخدامهم الطريقة المتبعة (الشرح بالإشارات والنموذج العملي) مما ساعد التلاميذ الصم البكم على فهم التسلسل الحركي لمهارات تنس الطاولة، حيث أن الأسلوب المتبع الذي يعتمد على الشرح بالإشارات للمهارة والتكرار من المتعلم مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء للتلاميذ الصم البكم أثناء عملية التعلم وإعطاء التمرينات المناسبة التي تساعد على فهم النواحي الفنية للمهارات، بالإضافة الي قيامه بتدريب التلاميذ الصم البكم على مهارات تنس الطاولة مما أدى إلى تحسن مستوى أداء التلاميذ الصم البكم في تعلم مهارات تنس الطاولة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما نتائج دراسة "وجيه القاسم ومحمد الزعبي" (٢٠٠٤) حيث أشاروا إلى أن عرض المعلم للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وتكراره ساعد المتعلمين على تكوين تصور حركي جيد للمهارات المتعلمة لأفراد المجموعة الضابطة وأن المعلومات والمعارف لها أهمية كبرى في إكساب المتعلم التصورات اللازمة للأداء. (٣: ٢٤)

سمر منيع" (٢٠٢٢) (١٣)، ودراسة "مصطفى طه" (٢٠٢٢) (٢٠)، ودراسة "داليا عبد العزيز" (٢٠٢١) (١١)، ودراسة "هيثم الجسمي" (٢٠٢١) (٢٣)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) لهم تأثير ايجابي على تعلم الجانب المهارى لمختلف الألعاب الرياضية.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم لصالح القياس البعدي".

وأوضحت نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة (الارسال بوجه المضرب الامامي - الارسال بوجه المضرب الخلفي- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي) لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة الى استخدامهم الألعاب الغرضية حيث أتاحت هذه الألعاب فرصاً أكبر للتعلم من خلال الممارسة الفعلية، والتجريب المباشر، وتنمية التوافق الحركي والإدراكي، فضلاً عن دورها في زيادة دافعية التلاميذ الصم البكم للتعلم وإكسابهم خبرات متنوعة في جو من التشويق والمتعة، مما انعكس إيجاباً على مستواهم المهارى مقارنة بالطريقة المتبعة، كما ان الألعاب الغرضية التي ساعدت على ربط التعلم بالمواقف العملية، وأتاحت فرصاً للتكرار والتدرج في الأداء داخل بيئة تعليمية مشوقة، الأمر الذي أدى إلى رفع مستوى الانتباه والتركيز وتنمية القدرات الحركية لدى التلاميذ الصم البكم، مما جعل عملية التعلم أكثر فاعلية واستمرارية مقارنة بالأسلوب المتبع القائم على الشرح اللفظي والنموذج العملي فقط.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كلاً "عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل" (٢٠٠٨م) بأن الألعاب الغرضية تعمل على تقوية جسم الطفل وتنمية جميع وظائفه والحيوية والبدنية كما أنها قريبة من طبيعيات الأطفال بالإضافة إلى فائدتها في النمو البدني والحركي، فالألعاب الغرضية تنمي قدرة الجسم على التكيف للمجهود وتساعد على سرعة العودة للحالة الطبيعية وتعمل على الارتقاء بمعدلات اللياقة البدنية وترفع من معدلات التنسيق بين الجهاز العضلي والعصبي والتي تنعكس على قدرات الطفل ومهارته. (١٥ : ١٩ ، ٢٠)

"أحمد ربحان" (٢٠٢٢) (٢)، ودراسة "نورا أبو دنيا" (٢٠٢٢) (٢٢)، ودراسة " محمد يس ومحمد عبد الوهاب وولاء محمد" (٢٠٢١) (١٩)، ودراسة "اسلام منصور وعلي نور الدين" (٢٠٢٠) (٥)، ودراسة "دينا عبد الفتاح" (٢٠٢٠م) (١٢)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة الألعاب الغرضية لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الاشارات والنموذج العملي).

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة علي تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم لصالح المجموعة التجريبية".

- الإستخلاصات والتوصيات**أولاً: الإستخلاصات:**

في حدود أهداف البحث ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي أمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المتبع معها الألعاب الغرضية في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة (الارسال بوجه المضرب الامامي - الارسال بوجه المضرب الخلفي- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي) لصالح القياس البعدي.
- وجدت فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المتبع معها طريقة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة (الارسال بوجه المضرب الامامي - الارسال بوجه المضرب الخلفي- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي) لصالح القياس البعدي.
- تفوقت المجموعة التجريبية والمتبع معها الألعاب الغرضية على المجموعة الضابطة والمتبع معها طريقة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة (الارسال بوجه المضرب الامامي - الارسال بوجه المضرب الخلفي- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي - الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي).

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام الألعاب الغرضية لتعلم مهارات تنس الطاولة للتلاميذ الصم البكم لما اثبتته هذه الدراسة من نتائج.
- ٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على اهمية وتأثير استخدام الألعاب الغرضية في تعلم رياضات اخري وعلى عينات مختلفة.
- ٣- تنوع الألعاب الغرضية المستخدمة بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ الصم البكم، وتسمح بمزيد من التكرار والتدرج في الأداء.
- ٤- ضرورة استخدام الوسائل البصرية والاشارات الحركية داخل الألعاب الغرضية لتعزيز وضوح التعليمات لدى التلاميذ الصم البكم.
- ٥- التوسع في تطوير الوحدات التعليمية لمهارات تنس الطاولة باستخدام الألعاب الغرضية للتلاميذ الصم البكم.
- ٦- توعية معلمي التربية الرياضية بمدارس الصم البكم بضرورة الاهتمام بإدراج الألعاب الغرضية ضمن برامجها التعليمية والتدريبية وذلك من اجل الارتقاء بالمستوي المهارى للتلاميذ الصم البكم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠١): تربية المعاقين والموهوبين، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٢. أحمد علي ريجان (٢٠٢٢): تأثير الألعاب الصغيرة على بعض المدركات الحس . حركية والمستوى الرقمي للرباعين المبتدئين من ١٠ . ١٢ سنة، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مجلد (٧٢)، العدد (٣)، أكتوبر.
٣. احمد كامل مهدي، عبد الحكيم رزق عبد الحليم (٢٠٠٧): دليل المدرس والمدرّب في الألعاب الغرضية، مطبعة مؤمن الحديث، القاهرة.
٤. أسامة رياض (٢٠٠٠): رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٥. اسلام منصور عبد المنعم وعلي نور الدين علي (٢٠٢٠): تأثير برنامج تروحي رياضي باستخدام الألعاب الغرضية علي تحسين مستوى بعض المتغيرات البدنية وأداء الركلات لدي ناشئي التايكوندو، المؤتمر العلمي الدولي لكليات التربية الرياضية، جامعة اسيوط، الرياضة قوة وطن ورسالة سلام، المجلد (٥٤).
٦. أماني محمد أبو بكر (٢٠٠٣): الحاجات التدريسية على برمجيات الحاسب الآلي لمعلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٧. اميرة باسم هاني (٢٠١٧): "فاعلية الألعاب التمهيدية في تعليم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية"، بحث منشور، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الاسكندرية، العدد ٩٣، سبتمبر.
٨. ايلين وديع فرج (٢٠٠٢): "خبرات في الألعاب للصغار والكبار"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٩. ايلين وديع فرج وسلوى عز الدين فكري (٢٠٠٨): المرجع في تنس الطاولة، منشأة المعارف، الاسكندرية.
١٠. حلمي محمد إبراهيم ويلي السيد فرحات (١٩٩٨): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١. داليا سعد السيد عبد العزيز (٢٠٢١): فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتميز على تطوير الإدراك الحس - حرى وبعض مهارات تنس الطاولة لتلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد (٢٨)، العدد (٢)، سبتمبر.
١٢. دينا ابراهيم عبد الفتاح (٢٠٢٠م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الغرضية على اللياقة الحركية وتعلم بعض مهارات كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
١٣. سمر حسن منيع (٢٠٢٢): التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على تطبيق المحمول التفاعلي Telegram وتأثيره على التحصيل المعرفي والمهارى لبعض المهارات في تنس الطاولة وتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، مجلد (١٢)، العدد (٢٤)، يوليو.
١٤. على فالح الهنداوي (٢٠٠٣): سيكولوجية اللعب، مكتبة الفرح، الكويت.
١٥. عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي (٢٠٠٨): الألعاب التكتيكية والترفيهية الحديثة في كرة القدم، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٦. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٧. محمد احمد عبد الله (٢٠١٤): مدخل في الألعاب الصغيرة، مركز العززي للنشر، الزقازيق.
١٨. محمد الشحات (٢٠٠٤): دليل الألعاب الرياضية الجماعية، مكتبة الايمان، المنصورة.
١٩. محمد شمندي يس ومحمد ابو الحمد عبد الوهاب وولاء صلاح محمد (٢٠٢١): تأثير الألعاب الغرضية وجمباز الموانع على بعض المتغيرات البدنية ومستوى اداء مهارات الدحرجات، مجلد خاص بأبحاث الملتقى الدولي للسياحة الرياضية-أفاق وطموحات (أسوان أحمي) في الفترة من ٨٦ - ٠٢ مارس، العدد الثاني.
٢٠. مصطفى طه محمود طه (٢٠٢٢): تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على تعلم بعض مهارات تنس الطاولة والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد (٦٠)، العدد (٤)، مارس.

٢١. منير مصطفى عابدين (٢٠٠٢): أثر الألعاب الفرضية على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنصورة، المجلة العلمية للبحوث والدراسات، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس.

٢٢. نورا عبد المجيد أبو دنيا (٢٠٢٢): تأثير الألعاب الغرضية على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلد (٦٠)، العدد (٣)، مارس.

٢٣. هيثم جمال الجمسي (٢٠٢١): فاعلية كتيب مقترح باستخدام كود الاستجابة السريع (QR Code) على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلد (٩٢)، العدد (٣)، يوليو.

٢٤. وجيه بن قاسم القاسم ومحمد بن عبد الله الزعبي (٢٠٠٤): خرائط المفهوم واستراتيجية التعليم والتعلم، وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للإشراف التربوي، مشروع تطوير استراتيجية التدريس، السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٢٥. Asier Los Arcos et al (٢٠١٥): **Effects of Small-Sided Games (SSG), Interval Training (IT) in Aerobic Fitness and Physical Enjoyment in Young Elite Soccer Players.** Retrieved from (<http://doi.org/10.1371/journal.pone.0137224>)

٢٦. Balasuramanian Chittibabu (٢٠١٤): **Effect of small-sided handball game on aerobic capacity and repeated sprint ability of male handball players,** Turkish Journal of Sport and Exercise, Volume: ١٦ - Issue: ٢ - Pages: ٢٢-٢٧ DOI: ١٠.١٥٣١٤/TJSE.٢٠١٤٢٨١٠١.

٢٧. Craft, A. (٢٠٠٠). **Creativity across the Primary Curriculum.**

London: Routledge.